[ 28 ] الحسين قال: كنت جالسا مع أبى ونحن زائرون قبر جدنا - صلى ا عليه وآله - وهناك نسوان كثيرة إذ أقبلت امرأة منهن فقلت لها: من أنت - رحمك ا - ؟ قالت: أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان بن بنى ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شئ تحدثينا ؟ فقالت: أي وا، حدثتني امى ام عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي، أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ اقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت له: ما شأنك يا أبا طالب ؟ ! فقال: ان فاطمة بنت اسد في شدة المخاض. ثم وضع يديه على وجهه فبينا هو كذلك، إذ اقبل محمد صلى ا عليه وآله فقال له: ما شأنك يا عم ؟ ! فقال: ان فاطمة بنت اسد تشتكى المخاض. فأخذ بيده وجاء وهى معه وقمنا معه، فجاء بها إلى الكعبة، فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلسي على اسم ا قال: فطلقت طلقة، فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم ار كحسن وجهه، فسماه أبو طالب " عليا " وحمله النبي - صلى ا عليه وآله - حتى اداه إلى منزلها. قال على بن الحسين - عليهما السلام -: " فوا ما سمعت بشئ قط الا وهذا احسن منه ". (1)

الفصل الرابع في نسب أمه - عليه السلام 9 - من مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد، قال: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن القطان، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا، عن عامر - وهو الشعبى - قال: أم أمير المؤمنين على ابن أبى طالب، فاطمة بنت أسد بن هاشم. قال: وذكر مصعب بن الزبيران ام على بن أبى طالب عليه السلام فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى، وهى أول هاشمية ولدت هاشميا وهاجرت إلى النبي صلى ا عليه وآله وماتت وشهدها النبي صلى ا عليه وآله. (2)

_____ (1) مناقب ابن المغازلى ص 6 (2) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 555 - ح 933 _____